

زاد المسير في علم التفسير

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق .
قوله تعالى وإذ بوأنا لإبراهيم قال ابن عباس جعلنا وقال مقاتل دللناه عليه وقال ثعلب
وإنما أدخل اللام على أن بوأنا في معنى جعلنا فيكون بمعنى ردف لكم النمل 72 أي ردفكم
وقد شرحنا كيفية بناء البيت في البقرة 129 .
قوله تعالى أن لا تشرك بي شيئا المعنى وأوحينا اليه ذلك وطهر بيتي حرك هذه الياء نافع
وحفص عن عاصم وقد شرحنا الآية في البقرة 125 .
وفي المراد ب القائمين قولان أحدهما القائمون في الصلاة قاله عطاء والجمهور والثاني
المقيمون بمكة حكى عن قتادة .
قوله تعالى وأذن في الناس بالحج قال المفسرون لما فرغ إبراهيم من بناء البيت أمره
ا تعالى أن يؤذن في الناس بالحج فقال إبراهيم يا رب وما يبلغ صوتي وقال أذن وعلي
البلاغ فعلا على جبل أبي قبيس وقال يا أيها الناس ان ربكم قد بنى بيتا فحجوه فأسمع من في
اصلاب الرجال وأرحام النساء ممن سبق في علم ا أن يحج فأجابوه لبيك اللهم لبيك والأذان
بمعنى النداء والإعلام والمأمور بهذا الأذان إبراهيم في قول الجمهور